



annd

Arab NGO Network for Development
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية تدين تطبيع العلاقات بين الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي

بيروت في ١٣ أيلول ٢٠٢٠

بعد مضي شهرٍ على توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي، وفي تحدي لإرادة الشعوب العربية، وقّعت مملكة البحرين الاتفاق تنفيذًا وانسجامًا مع «صفقة القرن» المشؤومة وهو المشروع الأميركي الذي يؤدي إلى إنهاء القضية الفلسطينية والذي ينتهك بشكل فظ قرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي، ويثبت ويدعم الاحتلال الإسرائيلي ومشروعه الاستعماري ويوفر لدولة الاحتلال الإسرائيلي فرصة للإفلات من العقاب على ممارساتها العدوانية والتمادية بحق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد سبق وهدّرت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» من الانضمام إلى هذه الصفقة، التي انطلقت عملياً في أيار/مايو ٢٠١٨ بنقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في خطوة اعتبرت حينها اعترافاً بالمدينة المحتلة عاصمةً لدولة الاحتلال الإسرائيلي من طرف واحد وعلى حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. أن توالي خطوات التطبيع والتوقيع على اتفاقيات سلام مع دولة الاحتلال الإسرائيلي ينذر بانفراط وحدة الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية ويطيح بمبادرة السلام العربية التي أطلقتها جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٢ من بيروت وتدعو إلى دعم جهود بناء السلام وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة غير منقوصة ما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية ويحمي الحد الأدنى من حقوقه المشروعة كشرط أساسي لأي علاقة مع دولة الاحتلال.

إن توقيع مملكة البحرين اتفاق تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يشكّل تحدياً لموقف الشعوب العربية الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال ووقف ممارسات الفصل العنصري من قبل إسرائيل بحق الفلسطينيين ويشجعها على المضي في اعتداءاتها الاستعمارية التوسعية التي تطال مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية وتقطع أوصالها وفرض السيادة على القدس وتشديد الحصار على قطاع غزة وإنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ان «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» إذ تدين اتفاقيات التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي في الوقت الذي تمعن في تنفيذ سياساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة عشرة عاماً والإمعان في السياسة التوسعية والاستيطانية في الضفة الغربية، تعتبر أن هذه الممارسات تشكل تحدياً للشرعية الدولية وقراراتها وتضع المجتمع الدولي برمته أمام تحدي إنقاذ القانون الدولي المهدد بالسقوط نتيجة هذه الممارسات والانتهاكات.

كما تدعو الشبكة كافة الدول العربية إلى العودة إلى مبادرة السلام العربية والتمسك بها كمدخل وحيد لحل القضية الفلسطينية على أساس عادل ومستدام وعلى قاعدة احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع أنواع التمييز والفصل العنصري والإبادة الجماعية.

وإذ تطالب منظمات المجتمع المدني العربية برفض هذه الاتفاقيات ومقاطعة الاحتلال على كافة المستويات، ندعوها إلى تعزيز تضامنها مع الشعب الفلسطيني ودعم صموده في مواجهة الاحتلال ومخططاته.

وتؤكد الشبكة على تمسكها الكامل بالنضال من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني وحقه الكامل في تقرير مصيره وإقامة دوليته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.